بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ وَأَجْرَى فِيهِمْ أُمُورًا * وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ لِهِدَايَتِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ فَأَثْمَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ خُيُورًا وَثُمُورًا * وَأَنْزَلَ لِتَثْبِيتِهِمْ مِائَةَ صُحُفٍ وَكُتُبًا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَزَبُورًا * وَخَتَمَهَا بِالْقُرْآنِ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَفْضَلِهِمْ عَطَاءً وَحُبُورًا * أَرْسَلَهُ حِينَ اشْتَدَّ الْكُفْرُ وَظَلَامُهُ سِرَاجًا مُنِيرًا * يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُطَهِّرُهُمْ تَطْهِيرًا * وَاخْتَارَ مِنْ أُمَّتِهِ لِوِرَاثَتِهِ عُلَمَاءَ وَأَوْلِيَاءَ وَرِجَالًا بُحُورًا * وَأَسْكَنَهُمْ فِي رِيَاضِ أُنْسِهِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا * وَقُرِّبُوا إِلَى جَنَابِ حَضْرَتِهِ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ مَاءً طَهُورًا * وَأَجْرَى عَلَى أَيْدِيهِمْ خَوَارِقَ عَادَاتٍ تُحَيِّرُ الْقُلُوبَ تَحْيِيرًا * وَكَيْفَ لَا وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ

رَبِّهِ تَعَالَى "مَا زَالَ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ اِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى اَكُونَ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا" وَكَيْفَ نُقَدِّرُ قَدْرَ مَنْ كَانَ اللهُ كُلَّهُ * وَمَتَى يَنْفَدُ فَضَائِلُ مَنْ فَضَّلَهُ اللهُ وَأَجَلَّهُ *

وَمِمَّنِ اشْتَهَرَ مِنْهُمْ بِالصَّلَاحِ وَالْوِلَايَةِ وَالدَّعْوَةِ وَالشَّوَارِقِ * الْحَافِظُ الْكَامِلُ الْوَرِعُ الْوَلِيُّ الْفَاضِلُ الشَّيْخُ اَبُو بَكْرٍ أَهْلُ الْخَوَارِقِ * وُلِدَ فِي بَلْدَةِ أُومَچَپُژَا[١] سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنَ الْهِجْرِيَّةِ * اَلْمُوَافِقَةَ لِتِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ وَأَلْفٍ مِنَ الْمِيلَادِيَّةِ * وَلَدًا لِلْفَاضِلِ سَيْدَالِ حَاجِي وَفَاطِمَةَ الْحَاجَّةِ صَاحِبَيْ الْخِصَالِ السَّنِيَّةِ * وَتَعَلَّمَ الْعُلُومَ الِابْتِدَائِيَّةَ بِبَلْدَتِهِ مِنْ بَعْضِ الْفُضَلَاءِ الْأَجِلَّةِ * ثُمَّ اشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ عَلَى الْمَهَرَةِ الْكُمَّلِ سُرُجِ الْأُمَّةِ شُمُوسِ الْمِلَّةِ * مِنْهُمْ شَيْخُ شُيُوخِنَا الْعَلَّامَةُ الْأَدِيبُ * الْفَهَّامَةُ

---

١ Omachapuzha

الْأَرِيبُ * الشَّيْخُ اللَّبِيبُ * اَحْمَدُ الْفَانْغِيُّ طَبِيبُ الْقَلْبِ أَيُّ طَبِيبٍ * وَشَيْخُ شُيُوخِ مَشَايِخِنَا الْفَقِيهُ الْجَلِيلُ * الْمُحَقِّقُ النَّبِيلُ * الْحِبْرُ الْمَاهِرُ * وَالْبَحْرُ الزَّاخِرُ * أُحَيْمِدُ الْاِرِمْبَالَشّيرِي * اَلْمُشْتَهِرُ فِي الْبِلَادِ وَالْمَجَارِي * وَشَيْخُ شَيْخِنَا الْمَشْهُورُ * الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ بَحْرُ الْبُحُورِ * ذُو الْعِلْمِ الْبَاهِرِ * الْجَامِعُ بَيْنَ عِلْمَيِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ * الْوَرِعُ الْخَائِفُ الصُّوفِيُّ * مُحَمَّدُ بْنُ صُوفِي * الْكَرِنْغَفَّارِي الْمَوْلِدِ وَالْمَسْكَنِ * وَالْأُومَچِيُرِّيُّ الْمَضْجَعِ وَالْمَدْفَنِ * وَمِنْهُمُ الْعَلَّامَةُ اَبُو أُسَامَةَ صَدَقَةُ اللهِ الْوَنْدُورِي[٢] * تَعَلَّمَ مِنْهُ حِينَ تَدْرِيسِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ التَلَكَّدَتُّورِي[٣] * كَانَ الشَّيْخُ يَأْتِي مِنْ بَلْدَتِهِ اِلَيْهِ بَعْدَ الْعَصْرِ مَاشِيًا لِقِرَائَةِ صَحِيحِ مُسْلِمْ * فَلَمَّا شَقَّ هَذَا عَلَى شَيْخِنَا صَدَقَةِ اللهِ لِمَكَانِ جَلَالِ الشَّيْخِ الْمُفْخَمِ * قَالَ لَهُ اذْهَبْ اِلَى

---

[٢] Wandoor
[٣] Thalakkadathur

الشَّيْخِ فَرِيكُدِّي[٤] مُسْلِيَارِ * الْمَاهِرِ الْوَضَوَنُّورِيِّ الدَّار * فَذَهَبَ اِلَيْهِ لَكِنَّهُ لَمْ يَتَمَادَ هَذَا اَيْضًا * لِاَنَّ الْاُسْتَاذَ اشْتَعَرَ مَشَقَّةَ مَجِيئِهِ اِلَيْهِ مِنْ بَلْدَتِهِ كُلَّ يَوْمٍ بَرْدًا وَقَيْظًا * فَقَالَ اِنِّي اَجَزْتُ لَكَ اَنْ تُطَالِعَ الْكِتَابَ فَيْضًا * فَإِذَا وَقَعْتَ فِي مُشْكِلٍ فَأْتِ اِلَيَّ * وَلَا تَجِئْ كُلَّ يَوْمٍ فَإِنَّهُ إِضْرَارٌ وَتَثْقِيلٌ عَلَيَّ * فَاَطَاعَ اَمْرَهُ * وَارْتَقَبَ اللّٰهَ أَجْرَهُ * وَقَرَأَ مِنْ تِلْمِيذِهِ سَيْدَالِ مُسْلِيَارْ اَيْضًا فِي مَسْجِدِهِ السُّفْلِيِّ الْقَدِيمِ * حِينَ تَدْرِيسِهِ فِيهِ بِأَمْرِهِ الْعَزِيمِ *

وَحَفِظَ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ * وَلَقِيَ مَشَايِخَ الطُّرُقِ وَالْحِزْبِ * وَاسْتَغْرَقَ فِي الرِّيَاضَةِ وَالْعِبَادَةِ وَطَلَبَ الْعِلْمَ بِالْجِدِّ وَالتَّقْوَى * وَحَجَّ بَيْتَ اللّٰهِ وَزَارَ نَبِيَّهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَاشْتَغَلَ بِالنَّجْوَى * وَكَانَ يَذْهَبُ اِلَى الشَّيْخِ فُوكَرْ مُسْلِيَارْ الصُّوفِي ذِي الْكَرَامَاتِ * فِي بَلْدَةِ جَمْفَرَا لِحَلِّ اَلْفَاظِ كِتَابِ الْاِرْشَادِ لِلْيَافِعِيِّ عَلَيْهِ مِنَ

---

٤ Valavannoor pareekutty musliyar

اللهِ الرَّحْمَاتُ ❋ وَكَانَ ذَلِكَ فِي كُلِّ سَبْتٍ مِنَ الْأُسْبُوعِ ❋ وَالشَّيْخُ الْمَذْكُورُ مَاهِرٌ فِي فَنِّ التَّصَوُّفِ وَفِيهِ قَوِيُّ الضُّلُوعِ ❋ وَبِالْجُمْلَةِ كَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَرِيصًا عَلَى الْعُلُومِ كَمَا هُوَ شَأْنُ وُرَّاثِ النُّبُوَّةِ وَأَهْلِ الْفُتُوَّةِ ❋ جَعَلَنَا اللهُ مِنْهُمْ وَأَوْصَلَنَا بِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ بِالْبُنُوَّةِ وَالْأُبُوَّةِ وَالْأُخُوَّةِ ❋ وَصَلَّى اللهُ عَلَى أَشْرَفِ الْكَائِنَاتِ ❋ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَجَمِيعِ السَّادَاتِ ❋

رَضِيَ اللَّـهُ عَنِ الْعَلِيِّ ❋ أَبِي بَكْرٍ الْوَلِيِّ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَـــلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

سُبْحَانَ رَبِّي الَّذِي اجْتَبَى لِمَرْضَاتِ

بَعْضَ الْعِبَادِ وَرُبُّوا مِنْ بِدَايَاتِ

فَأَوَّلًا عُلِّقُوا بِالْعِلْمِ حِرْصًا مَعَ الـ

ـتُّقَى وَأُلْقِي بِهِمْ شَوْقَ الْعِبَادَاتِ

تَمَكَّنُوا بِشَرِيعَةٍ وَبَعْدَهُ فِي

طَرِيقَةٍ دَخَلُوا لَاقَوْا حَقِيقَاتِ

وَاَتْعَبُوا نَفْسَهُمْ مِضْمَارَ سَبْقِ عُلَا

عِنْدَ الْإِلَـهِ وَمَاتُوا قَبْلَ مِيتَاتِ

بِاللهِ قَامُوا تَوَكَّلُوا عَلَى اللهِ ثُمْ

فِي اللهِ تَصْرِيفُ حَرَكَاتٍ وَسَكَنَاتِ

وَالْخَلْقُ أَوْحَشَهُمْ وَاللهُ آنَسَهُمْ

عَكْسَ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مِنْ سَفَاهَاتِ

سَاحُوا لَيَالِيَهُمْ تَالِي كَلَامِ حَبِيـــ

بِهِمْ وَقَامُوا لِفَجْرٍ بِالْمُنَاجَاتِ

لَوْلَا اللَّيَالِي لَمَا عَاشُوا وَقَالُوا آيَا

لَيْتَ الزَّمَانَ جَمِيعَهُ بِلَيْلَاتِ

وَذَاكَ اَنَّ حَبِيبَهُمْ لِآخِرِ ثُلْـ

ـثِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ كَمَا فِي رِوَايَاتِ

لَا لَا لَهُمْ لَذَّةٌ اَعْلَى وَاَكْمَلُ مِنْ

مُشَاهَدَاتِ تَجَلٍّ لِلْبَصِيرَاتِ

وَفِي النَّهَارِ تَجَلٍّ بَلْ جَلَالًا جَلَا

وَاللَّيْلُ وَقْتُ تَجَلٍّ بِالْجَمَالاَتِ

اُخْتُطِفُوا عَقْلًا عِشْقًا لِرُئْيَتِهِ

سَاحُوا سُكَارَى بِجَرِّ ذَيْلِ دَمْعَاتِ

مِمَّنْ تَمَكَّنَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْعَلِي

شَيْخِي اَبُو بَكْرٍ عَالِي الْمَقَامَاتِ

اَدْخِلْ اِلَهِي بِحَقِّهِ الْفَقِيرَ اِلَى

طَرِيقِهِمْ لِأَذُوقَ شُهْدَ جَنَّاتِ

وَصَلِّيَنَّ وَسَلِّمَنْ عَلَى مَنْبَعِ الْـ

ـعِرْفَانِ مِشْكَوةَ نُورٍ اَيِّ مِشْكَاتِ

كَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي اَوَّلِ اَمْرِهِ تَرَكَ التَّزَوُّجَ وَقَدْ طَلَبَ مِنْهُ خَالُهُ اَنْ يَتَزَوَّجَ بِنْتَهُ فَلَمْ يُجِبْ ثُمَّ اَمَرَهُ بَعْضُ شُيُوخِهِ اَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً اُخْرَى فَتَزَوَّجَهُمَا وَفَاءً لِحَقِّ الشَّيْخُوخَةِ وَحَقِّ الْقَرَابَةِ لِاَنَّهُ تَعَلَّلَ اَوَّلًا اَمَرَهُ قَرِيبُهُ بِاَنَّهُ لَا يُرِيدُ التَّزَوُّجَ فَوُلِدَ لَهُ فِيهِمَا عَشَرَةُ اَوْلَادٍ وَمَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ فِي صِغَرِهِمْ وَكَانَ فِيهِمْ وَلَدٌ يَبْلُغُ خَمْسَ سِنِينَ كَانَ حَافِظًا لِبَعْضِ الْقُرْآنِ وَقَدْ اَحْزَنَ

مَوْتِهِ الشَّيْخُ وَأَبْكَاهُ والأَرْبَعَةُ أَحْيَاءٌ

مِنْهُمْ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ الْعَالِمُ مُحَمَّدْ كُوتِي مُسْلِيَارْ خَطِيبُ الْمَسْجِدِ الْجَدِيدِ بَعْدَ مَوْتِ الْخَطِيبِ الَّذِي أَقَامَهُ الشَّيْخُ وَهُوَ مُحَمَّدْ مُسْلِيَارْ مُدَرِّسُ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِأَيَّايَ وَابْنُهُ هَذَا كَالْأَبِ فِي جُلِّ أُمُورِهِ لِأَهْلِ الْبَلْدَةِ وَهُوَ مِمَّنْ إِذَا رُأُوا ذُكِرَ اللهُ أَطَالَ اللهُ بَقَاءَهُ وَكَانَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ذَا قَدَمٍ فِي طَرِيقَةِ الْقَوْمِ نَاصِرًا لِلْعِبَادِ يَتَحَمَّلُ وَيُقَاسِي الشَّدَائِدَ فِي أُمُورِهِمْ وَقَدْ دَرَّسَ فِي الْمَسْجِدِ الْقَدِيمِ الْجَامِعِ الَّذِي عِنْدَ بَيْتِهِ وَفِي مَسْجِدِ كَرِنْغَقَّارَا

وَمِنْ تَلَامِيذِهِ مِنْ هُنَاكَ الشَّيْخُ الْوَلِيُّ ذُو الْكَرَامَاتِ الْعَلِيُّ صَاحِبُ الْعَمَلِ وَالْعُلُومِ مُحَمَّدْ مُسْلِيَارُ الْمُتَقَدِّمُ وَمِنْهُمْ الشَّيْخُ الْمَاهِرُ الْبَحْرُ الزَّاخِرُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ الْفَاهِمُ الْفَهَّامَةُ سَيْدَالِي مُسْلِيَارُ النَّنَّمْفَرِيُّ تَعَلَّمَ مِنَ الشَّيْخِ فِي ابْتِدَائِهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَأَمْثَالَهَا وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْعَوَامِّ وَالْخَوَاصِّ

وَكَانَ مَقْبُولًا لَدى الْكُلِّ اِلَّا شِرْذِمَةً وَقَدْ ذَلَّلَهُمُ
اللهُ لَهُ بَعْدُ فَإِنَّ زَوْجَةَ بَعْضِهِمْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا وَلَمْ تَفِقْ
يَوْمًا مُسْتَغْرِقًا بَلْ اَكْثَرَ مِنْهُ فَأَتَى بَعْضُ اَقْرِبَاءِهِ اِلَى
الشَّيْخِ الْمَجْذُوبِ اَبِي بَكْرٍ الْاَلْوَائِي فَقَالَ لَهُ اِذْهَبْ اِلَى
مَنْ هُنَاكَ اِذْهَبْ اِلَى مَنْ هُنَاكَ هَلْ لِعَدَمِ الْجَمَالِ هَلْ
لِعَدَمِ الْجَمَالِ اِذْهَبْ اِلَى مَنْ هُنَاكَ وَاسْقِهَا مِنْ مَاءِ
رُقَاءِهِ فَتَفَطَّنَ اِلَيْهِ وَرَجَعَ اِلَى الْبَلَدِ وَجَاءَ اِلَى الشَّيْخِ
الْحَافِظِ بِمَاءٍ فَرَقَاهُ وَاَشْرَبُوهُ اِيَّاهَا فَأَفَاقَتْ فَاَقَرُّوا
بِعَظَمَتِهِ وَكَانَ جُمُعَتُهُمْ فِي ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ وَاَرَادَ الشَّيْخُ
اَنْ يَجْمَعَهُمْ عَلَى اِمَامٍ وَاحِدٍ فِي مَسْجِدٍ وَاحِدٍ لِتَأَلَّفَ
قُلُوبُهُمْ وَيَزُولَ اِخْتِلَافُهُمْ وَبُغْضُهُمْ وَنَزْعِ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
مِنْ غِلٍّ اِخْوَانًا وَسَعَى فِيهِ سَعْيًا بَلِيغًا فَاَطَاعَ مُعْظَمُ
مَنْ فِي الْبَلَدِ لِذَلِكَ وَاَبَى بَعْضُهُمْ فَابْتُلِيَ بِبَلَايَا عَدِيدَةٍ
فَذَلُّوا وَاَطَاعُوا اَمْرَهُ وَرَجَاءَهُ فَفِي وَسْطِ الْبَلْدَةِ بَنَى
مَسْجِدًا جَدِيدًا وَكَانَ يَحْمِلُ بِرَأْسِهِ اَشْيَاءَ الْبِنَاءِ مَعَ
النَّاسِ وَيَعْمَلُ كَمَا يَعْمَلُ آحَادُ النَّاسِ وَسُمِّيَ "الْمَسْجِدَ

الْجَدِيدَ"[٥] وَاَقَامَ فِيهِ الْجُمُعَةَ قَوْلًا وَاحِدًا فَائْتَلَفُوا بِلَا خِلَافٍ وَنَسَوُا الْخِلَافَ لَدَى الْوِفَاقِ فَجَمَعَهُمْ كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ كَمَا جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ اَلْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ اَرْسَلَ الشَّيْخُ اَبُو بَكْرٍ الْاَلْوَائِي عِدَّةً مِنَ النَّاسِ اِلَيْهِ مِرَارًا كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ عِنْدَ اَهْلِ الْبَلَدِ

وَلَهُ كَرَامَاتٌ عَدِيدَةٌ عَجِيبَةٌ وَتَصَرُّفَاتٌ غَرِيبَةٌ تَتَحَيَّرُ فِيهِ الْقُلُوبُ لَا يُحِيطُ بِهَا اِلَّا عَلَّامُ الْغُيُوبِ *

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا طَهَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ *

رَضِيَ اللّـهُ عَنِ الْعَلِيِّ * اَبِي بَكْرِ الْوَلِيِّ

صَـلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

كَرَامَاتُهُ عِنْدَ الْجَمِيعِ بِشُهْرَةٍ
جَلَتْ لَا يُعَادِيهَا طَهُورُ السَّرِيرَةِ

[٥] Puthanpalli

وَاُورِدُ مِنهَا بَعْضَ مَا قَدْ رَوَى لَنَا
ثِقَاتٌ بِحَذْفِ السَّنَدِ خَوْفَ الإِطَالَةِ
وَمِنْهَا الَّتِي تُرْوَى لَدَيْهِمْ تَوَاتُرًا
وَقَدْ شَاهَدُوهَا غَيْرَ شَكٍّ وَمِرْيَةِ
وَذَلِكَ اَنَّ ابْنًا لِنَجَّارِ دَارِهِمْ
غَلَا فِيهِ سُقْمُ الْكَلْبِ مِنْ عَضِّ كَلْبَةِ
اَتَوْهُ اِلَيْهِ فَهْوَ مَاءَ رُقَائِهِ
كَعَادَتِهِ اَعْطَى صِحَابَ الشِّكَايَةِ
لَهُمْ قَالَ هَذَا اَشْرِبُوهُ فَأَشْرَبُوا
فَفِي عَقْبِهِ قَدْ قَامَ مِنْ سُقْمٍ حَيْرَةِ
وَعَالَمُ طِبٍّ لَيْسَ فِيهِ لَهُ دَوَا
وَعَالِمُ حُبٍّ ذَا شِفَا كُلِّ عِلَّةِ
فَسُبْحَانَ مَنْ يُعْطِي كِرَامَ عَبِيدِهِ
فِعَالًا كَمَا شَاءُوا وِفَاقَ الْمَحَبَّةِ
شِفَاءً شِفَاءً مِنْ جَمِيعِ عِلَالِيَا
بِحَقِّهِمِ اَعْطِ الْفَقِيرَ بِرِضْوَةِ

صَلَوةً عَلَى خَيْرِ الْخَلَائِقِ مَنْشَئٍ
جَمِيعِ خُيُورٍ ثُمَّ آلٍ وَصُحْبَةٍ

وَحَكَى لِي بَعْضُ مَنْ اَثِقُ بِهِ اَنَّهُ اَخْبَرَهُ رَجُلٌ كُورَادِيٌّ[٦] اَنَّ زَوْجَةَ اَخِيهِ عَسُرَتْ عَلَيْهَا الْوِلَادَةُ فَأَتَيْنَا اِلَى الشَّيْخِ فَأَعْطَانَا مَاءَ اسْتِرْقَائِهِ وَاَشْرَبْنَاهَا فَلَمْ تَلِدْ فَأَتَيْنَاهُ فَأَيْضًا اَعْطَانَا مَاءً فَلَمْ تَلِدْ فَأَعْطَانَا تَنْبُلًا بِرُقَائِهِ فَلَمْ تَلِدْ فَأَتَى مَعَنَا وَاَعْطَى بِيَدِهِ مَاءَ الرُّقَاءِ فَوَلَدَتْ فَاِذَا الْوَلَدُ لَهُ ضَخْمُ ثَلَاثَةِ اَوْلَادٍ فَاَتَوْا بِهَا اِلَى بَعْضِ الْأَطِبَّاءِ فَقَالَ مِنْ اَيِّ مُسْتَشْفًى جَرَى تَشْرِيحُ الْوِلَادَةِ لِهَذَا الْوَلَدِ فَقَالُوا مَا وَقَعَ تَشْرِيحٌ وَاَخْبَرُوهُ جَمِيعَ مَا جَرَى مِنْ خَارِقَاتِ الشَّيْخِ فَقَالَ الطَّبِيبُ اِنِّي أُحِبُّ لِقَائَهُ وَاَتَى اِلَيْهِ وَتَبَرَّكَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ اَعْجَزَ الْأَطِبَّاءَ طِبُّهُ * وَأَعْطَى مَنْ يَعْلَمُ اَنَّهُ يَنْظُرُهُ رَبُّهُ * كُلَّ تَصَرُّفَاتٍ فِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ كَمَا يُحِبُّهُ *

---

[٦] Korad

وَحَكَى لِي بَعْضُ الصَّالِحِينَ اَنَّ اُخْتَهُ اشْتَدَّ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَشَكَوْتُ اِلَيْهِ فَأَمَرَنِي بِأَمْرٍ فَلَمْ تَلِدْ فَأَتَيْتُهُ ثَانِيًا فَلَمْ يَنْفَعْ وَاسْتَمَرَّ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ فَاَتَيْتُ اِلَيْهِ وَشَكَوْتُهُ فَغَضِبَ وَقَالَ هَلْ اَنَا الْمُوَلِّدُ تَأْتِي اِلَيَّ مِرَارًا ؟ قَالَ فَبَكَيْتُ فَأَمَرَنِي اَنْ اَقْرَأَ عِنْدَهَا آيَاتٍ مِنْ سُورَةٍ بَعْدَ اِبْعَادِ اَمْثَالِ الْحُيَّضِ عَنْهَا فَفَعَلْتُ كَمَا اَمَرَ فَوَلَدَتْ وَلَدًا مَيِّتًا ثَلَاثَ قِطْعَاتٍ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ ※

حَكَى لِي بَعْضُ أَقْرِبَائِهِ أَنَّ أَبَا زَوْجَةِ ابْنِ الشَّيْخِ كَانَ تَاجِرًا فِي كَالِكُوتَ فَوَقَعَ فِي حُمَّى شَدِيدَةٍ وَلَمْ يَبْرَأْ مِنْهَا أَيَّامًا فَأَعْلَمَ بَعْضَ إِخْوَانِهِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى الشَّيْخِ وَيَأْخُذَ مِنْهُ مَاءَ رُقَائِهِ كَمَا هُوَ عَادَتُهُمْ فَأَتَى إِلَيْهِ فَقَالَ لاَ حَاجَةَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ شُفِيَ فَمَا رَقَى مَاءً فَرَجَعَ يَقُولُ الْمَرِيضُ إِنِّي نِمْتُ بَعْدَ مَا أَمَرْتُ فَجَاءَنِي الشَّيْخُ وَرَقَانِي وَاسْتَيْقَظْتُ فَشُفِيتُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينْ

رَضِيَ اللَّـهُ عَنِ الْعَلِيِّ * اَبِي بَكْرٍ الوَلِيِّ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ

فَشَيْخُنَا مَلْجَى جَمِيعٍ عِنْدَمَا
يُلِمُّ فِينَا مِنْ بَلًا مُبْكٍ دَمَا
اِذْ مَا دَعَى عِنْدَ احْتِبَاسِ الْمَطَرِ
يَقْبَلُهُ بِسُرْعَةٍ رَبُّ السَّمَا
فِي سَنَةٍ ضَارُوا بِلَا مَاءٍ شَكَوْا
اِلَيْهِ هُلْكَةَ زَرْعِهِمْ مِنْ فَقْدِ مَا
وَاَنَّ آبَارًا لَهُمْ قَدْ يَبِسَتْ
فَقَالَ لِلْمَسْجِدِ جِيئُوا لَازِمَا
اَتَوْا اِلَيْهِ قَالَهُمْ اسْتَغْفِرُوا
خَالِقَنَا قَافًا عَسَى اَنْ يَرْحَمَا
وَبَعْدَهُ مَدَّ يَدَيْهِ لِلسَّمَا
وَقَدْ صَفَتْ وَلَمْ يَرَوْا تَغَيُّمَا
بِعَقْبِهِ تَغَيَّمَتْ وَاَمْطَرَتْ

مَطَرًا شَدِيدًا كَمْ كَذَاكَ اَنْعُمَا

لِلسُّمِّ مَلْجَاهُمْ وَكَمْ كَمْ وَقْعَةٍ

مِنَ الْكَرَامَاتِ لَـهُ قَـدْ عُلِمَا

وَابْنٌ لِشَخْصٍ كَانَ مَفْقُودًا مِنَ الـ

ـسَّنَوَاتِ حَتَّى ظَنَّ مَوْتًا حَكَمَا

اَتَى اِلَى الشَّيْخِ فَسَقْفًا قَدْ رَقِى

بَعْدَ النُّزُولِ قَالَ حَيٌّ اُبْهِمَا

وَبَعْدَ اَرْبَعِينَ يَأْتِي بَيْتَكُمْ

كَقَوْلِهِ مِنْ بَعْدُ لَاقَوْا اِبْنَمَا

سَالُوهُ عَنْ حَالِ الْمَجِيئِ اَخْبَرَ

مِنْ مُنْذُ اَيَّامٍ يَجِي شَخْصٌ سَمَا

عَلَيْهِ ثَوْبٌ اَخْضَرٌ يَضْرِبُنِي

وَقَالَ اُمُّكَ تُنَادِيكَ اِقْدَمَا

فِي آخِرٍ خَرَجْتُ هَذَا حَالِيَا

سُبْحَانَ مَنْ يُعْطِي الْكِرَامَ اَيَّمَا

وَكَانَتْ لَهُ تَصَرُّفَاتٌ عَجِيبَةٌ حَتَّى بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْهَا

مَا حَكَى لِي بَعْضُ اَقْرِبَائِهِ الْكِرَامِ الْمُتَعَلِّقِينَ بِهِ مِنْ اَنَّهُ كَانَ يَوْمًا بَعْدَ وَفَاتِ الشَّيْخِ مَحْمُومًا وَقَالَ لَيْلَةً فِي نَفْسِهِ كُنَّا اِذَا وَقَعْنَا فِي ضُرٍّ نَأْتِي الْحَافِظَ فَيُفَرِّجَ عَنَّا فَالْآنَ لَيْسَ لَنَا مَلْجَؤٌ نَلْتَجِئُ اِلَيْهِ وَهَكَذَا وَاشْتَدَّ حُزْنًا فَقَرَأَ فَاتِحَةً وَسُوَرًا وَاَهْدَى ثَوَابَهَا لِلشَّيْخِ وَدَعَا وَغَلَبَتْ عَيْنَاهُ وَنَامَ فَرَأَى اَنَّ الشَّيْخَ جَاءَ اِلَى بَيْتِهِ وَنَادَاهُ يَا يُوسُفُ قَالَ فَقُلْتُ لَبَّيْكَ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ وَدَخَلَ اِلَيَّ وَقَالَ مَاذَا لَكَ ؟ قَالَ حُمَّى مِنْ مُنْذُ اَيَّامٍ فَأَخَذَ مِنْ كِيسِ قَمِيصِهِ الطَّوِيلِ الْمُتَدَلِّي حَبَّةً لِحُمَّى وَاَعْطَانِيهَا وَاَمَرَنِي بِبَلْعِهَا فَبَلَعْتُ وَقَالَ مَاذَا لِعَيْنِكَ؟ قَالَ مَرَضٌ قَدِيمٌ كَانَ قَبْلَ مَوْتِكَ وَلَا اَقْدِرُ اَنْ اَقْرَأَ شَيْئًا اِلَّا بِالنَّظَّارَةِ وَلَا اَرَى الْبَعِيدَ فَقَالَ تُشْفَى عَنِ الْكُلِّ قَالَ فَفَارَقَنِي وَاسْتَيْقَظْتُ مِنْ نَوْمِي وَقَدْ بَرِئْتُ مِنَ الْحُمَّى وَمَرَضِ الْعَيْنِ وَلَمْ اَحْتَجْ اِلَى النَّظَّارَةِ بَعْدُ وَكُنْتُ مُلَازِمَهَا سِنِينَ فِي حَيَاةِ الشَّيخِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي يُقْدِرُ اَوْلِيَاءَهُ كُلَّمَا شَاؤُوا كَمَا شَاؤُوا كَيْفَ شَاؤُوا

وَمِنْهَا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ كُڈِنْجِ [٧] لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ فَنَذَرَ أَنَّهُ إِذَا حَصَلَ لِي وَلَدٌ أُعْطِي لِعُرْسِهِ جَامُوسًا فَوَلَدَتْ زَوْجَتُهُ ثَلاَثَةَ أَوْلاَدٍ فِي حَمْلٍ فَأَعْطِي ثَلاَثَ جَوَامِيسَ كَمَا هُوَ مُشَاهَدٌ لَدَيْهِمْ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينْ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْعَلِيِّ * أَبِي بَكْرٍ الْوَلِيِّ

الصَّلَوةُ عَلَى النَّبِي وَالسَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ
الشَّفِيعِ الْأَبْطَحِي وَالْحَبِيبِ الْعَرَبِي

مِنْ كَرَامَاتِ الْوَلِي بَعْدَ مَوْتٍ مَا نُقِلْ
عَنْ ثِقَاتٍ رُؤْيَةُ الشَّخْصِ ذَا نِعْمَ الرَّجُلْ

وَهْوَ اَنَّ ابْنًا كَبِيرًا مِرَارًا حَفَرَ
حُفْرَةَ الْأَحْجَارِ لِقَصْدِ بَيْتٍ لِلْاَهْلِ

اِنَّهُ لَمْ تَنْفَعَنْ حُفْرَةٌ لِلْحَجَرِ
خَابَ مِنْ رَجَائِهِ آخِرًا رَأْيَ الْعَدْلْ

قَاطِعُ الْحَجَرِ اَنَّ الْوَلِيَّ جَاءَهُ

[٧] Kodinhi

وَمَشَى بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ نِعْمَ الْمَحَلِّ
آمِرًا أَنْ يَحْفِرَ حُفْرَةً لِلْحَجَرِ
فِيهِ ثُمَّ انْتَبَهَ أَخْبَرَ بِهِ النَّجَلْ
كَالْمَنَامِ فَعَلُوا كُلَّ أَحْجَارِ الْبِنَا
مِنْ هُنَاكَ أَحْسَنَ مِثْلَ مَا شَاؤُوا حَصَلْ
هَكَذَا لَهُ أَخِي غَيْرَ حَصْرٍ وَعَدَدٍ
خَارِقَاتٌ نَالَهَا مِنْ صَفَاءٍ وَالْعَمَلِ
وَاتِّبَاعٍ كَامِلٍ خَيْرَ خَلْقٍ مُصْطَفًى
صَلِّ عَلَيْهِ وَآلًا وَصَحْبًا قَدْ شَمِلْ

تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْ مُحَرَّمٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَثَلَثَمِائَةٍ وَأَلْفٍ مِنَ الْهِجْرِيَّةِ الْمُوَافِقَةِ لِاثْنَيْنِ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ مِنَ الْمِيلَادِيَّةِ إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَدُفِنَ فِي شَرْقِ الْمَسْجِدِ الْجَدِيدِ الَّذِي بَنَاهُ وَمَعَهُ شَيْخُنَا مُحَمَّدْ مُسْلِيَارْ بْنُ صُوفِي الْكَرِنْكَفَّارِي نَفَعَنَا اللهُ بِهِمَا كَانَا رَفِيقَيْنِ تَحَابَّا فِي اللهِ وَاجْتَمَعَا فِي اللهِ وَافْتَرَقَا فِي اللهِ وَقَدْ رَثَاهُ السَّيِّدُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعَيْدَرُوسِي الْأَزْهَرِي بِرِثَاءٍ فَصِيحٍ بَلِيغٍ رَانٍّ وَالْعَلَّامَةُ بَافُتِّ مُسْلِيَارْ النَّلْكُتِّي بِمَرْثِيَةٍ طَوِيلَةٍ حَسَنَةٍ

وَفِي دَفْنِهِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْمَذْكُورِ لَهُمْ حِكَايَاتٌ رَأَيْتُ حَذْفَهَا لِاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ وَفِيمَا قُلْنَا كِفَايَةٌ لِأَهْلِ الدِّرَايَاتِ مِنْ ذَوِي الْهِدَايَاتِ وَيَجْرِي عُرْسُهُ الْمُسَمَّى بِالنَّذْرِ عِنْدَهُمْ لِوَفَاءِ النَّاسِ فِيهِ نُذُورَهُمْ فِيهِ كَثِيرًا وَيَقْتَحِمُونَ لَهُ مِنْ بُلْدَانٍ قَاصِدِينَ الزِّيَارَةَ وَالتَّبَرُّكَ مِنْ مُنْذُ سَنَوَاتٍ إِلَى الْآنْ وَيُتَصَدَّقُ عَنْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ اللَّحْمُ وَالْخُبْزُ نِعْمَ الطَّعَامُ أَعَادَ اللهُ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ وَسَائِرِ الْأَوْلِيَاءِ وَجَمَعَنَا مَعَهُمْ فِي حَفَلَاتِهِمْ مَعَ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْمَشَائِخِ وَالْأَسَاتِيذِ وَالتَّلَامِيذِ وَالْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَزْوَاجِ وَالْأَحِبَّةِ وَالذُّرِّيَّاتِ وَالْقَرَابَاتِ ❋ آمِينْ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْعَلِيِّ ❋ أَبِي بَكْرٍ الْوَلِيِّ

صَلَوٰةُ اللّٰهِ سَلَامُ اللّٰهِ ❋ عَلَى طٰهٰ رَسُولِ اللّٰهِ

صَلَوٰةُ اللّٰهِ سَلَامُ اللّٰهِ ❋ عَلَى يٰس حَبِيبِ اللّٰهِ

تَوَسَّلْنَا اِلَيْكَ بِـ * نَبِيِّكَ ثُمَّ اَصْحَابِ

وَآلٍ اَوْلِيَاءٍ بِـ * اَبِي بَكْرٍ وَلِيِّ اللهِ

اِلَهِي اغْفِرْ لَنَا الذَّنبَ * جَمِيعًا تَسْتُرُ الْعَيْبَ

بِحَقِّ كَاشِفٍ كَرْبًا * اَبِي بَكْرٍ وَلِيِّ اللهِ

فَطَهِّرْ مِنْ كُدُورَاتٍ * قُلُوبًا مِنْ هُمُومَاتٍ

قِهَا بِشَيْخٍ جَمَّاتٍ * اَبِي بَكْرٍ وَلِيِّ اللهِ

تُجَلِّيهَا بِاَوْصَافٍ * كَبِيضِ الثَّوْبِ اَوْ صَافٍ

كَمَا الرَّحْمَانُ اَوْصَا فِي * اَبِي بَكْرٍ وَلِيِّ اللهِ

وَتُدْخِلُنَا بِمَذْهَبِهِمْ * عِدَا فُقَرَائِكَ اصْهَ بِهِمْ

وَحَقِّ العَالِي اَزْهَبِهِمْ * اَبِي بَكْرٍ وَلِيِّ اللهِ

اَذِقْنَا لَذَّةَ الشُّرْبِ * شَرَابَ الْحُبِّ مَعْ حَرْبٍ

لِشَيْطَانٍ كَذِي الْقُرْبِ * اَبِي بَكْرٍ وَلِيِّ اللهِ

وَتَرْزُقُ كُلَّنَا الْعِلْمَا * لِدِينِكَ آتِنَا الْحِلْمَا

بِحَقِّ دَافِعٍ ظُلْمَا * اَبِي بَكْرٍ وَلِيِّ اللهِ

وَبَارِكْ فِي تَعَلُّمِنَا * اَجِرْنَا مِنْ تَأَلُّمِنَا

بِسُقْمٍ بِمُسَلِّمِنَا * اَبِي بَكْرٍ وَلِيِّ اللهِ

وَفِي الْأَوْلَادِ وَالْأَهْلِ * وَأَصْحَابٍ بِلَا جَهْلِ
بِحَقِّ الشَّيْخِ ذِي سَهْلٍ * اَبِي بَكْرٍ وَلِيِّ اللهِ
تُطَوِّلُ عُمْرَنَا فِي الطَّا * عَةِ لَمْ نَعْتَدِ الْخَطَّا
بِجَاهِ الَّذْ سَنَا غَطَّا * اَبِي بَكْرٍ وَلِيِّ اللهِ
تُثَبِّتُنَا بِاِيمَانٍ * اَجِرْنَا شَرَّ حِرْمَانٍ
بِحَقِّ مُرْوِي هَيْمَانٍ * اَبِي بَكْرٍ وَلِيِّ اللهِ
وَصَلِّ عَلَى نَبِيِّ اللهِ * وَآلٍ ثُمَّ حِبِّ اللهِ
وَحَافِظِنَا حَبِيبِ اللهِ * اَبِي بَكْرٍ وَلِيِّ اللهِ

الدُّعَاءُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدًا * اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَرَأْنَاهُ مِنْ مَوْلِدِ وَلِيِّكَ شَيْخِنَا الْحَافِظِ اَبِي بَكْرٍ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ الْعَزِيز * وَاَثِبْنَا عَلَيْهِ ثَوَابًا تَامًّا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ * اَللَّهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِحَقِّ هَذَا الْوَلِيِّ الْكَرِيمِ * وَسَائِرِ مَنْ شَرَّفْتَهُمْ اَنْ تُيَسِّرَ عَسِيرَنَا

وَتُسَهِّلَ أُمُورَنَا وَتُفَرِّجَ كُرُوبَنَا وَتَكْشِفَ هُمُومَنَا وَتُطَوِّلَ اَعْمَارَنَا وَتُؤَدِّيَ دُيُونَنَا وَتُحَصِّلَ مُرَادَنَا وَتَقْضِيَ حَوَائِجَنَا وَتُدَمِّرَ اَعْدَائَنَا بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ يَا اِلَهَ الْعَالَمِينَ وَتَشْفِيَنَا وَجَمِيعَ مَرْضَانَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ ❊ اَللَّهُمَّ حَبِّبْ اِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا وَكَرِّهْ اِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ ❊ اَللَّهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ الْعِفَّةَ وَالْفَرَاغَ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ ❊ اَللَّهُمَّ اِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ عَمَلٍ لَا يُرْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ❊ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا اَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ❊ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَاِلَيْكَ اَنَبْنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيرُ ❊ اَللَّهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَاِذَا اَردتَّ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنَا اِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونِينَ ❊ اَللَّهُمَّ جَمِّلْنَا بِالْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ وَحَقِّقْنَا بِالتَّقْوَى وَالِاسْتِقَامَةِ وَاَعِذْنَا مِنْ

مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ الاِسْتِقَامَةَ وَحُسْنَ الْخَاتِمَةِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ اِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ * اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَائَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينْ * اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا لِلتَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّدْرِيسِ وَلِمُطَالَعَةِ الْكُتُبِ مَعَ قَبُولِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ * وَلِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَزِيَارَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَقِّهِ وَبِحَقِّ هَذَا الْوَلِيِّ الْكَرِيمِ * وَاجْعَلْ آخِرَ كَلَامِنَا عِنْدَ الْمَوْتِ قَوْلَ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاجْعَلْهُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ اَوْ فِي نَهَارِهَا * اَللّٰهُمَّ ارْزُقْ هَذِهِ الْاُمُورَ كُلَّهَا لِوَالِدِينَا وَاَسَاتِيذِنَا وَمَشَائِخِنَا وَاِخْوَانِنَا وَاَخَوَاتِنَا وَمَنْ

لَهُمْ تَعَلُّقٌ بِنَا وَجَمِيعِ اُمَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ لِهَذَا الْوَلِيِّ وَجَمِيعِ

اَوْلِيَاءِكَ سَلَامَنَا وَتَحِيَّاتِنَا بِرَحْمَتِكَ يَا

اَرْحَمَ الرَّاحِمِينْ

آمِينْ

*